مداخل الإدارة

هناك ثلاث مداخل رئيسية لدراسة الإدارة، والكيفية التي يتم من خلالها القيام بالأنشطة الإدارية لتحقيق الأهداف المرسومة لها على النحو الأتي:-

أولا: المدرسة التقليدية (الكلاسيكية):

تتألف هذه المدرسة من ثلاث مدارس فرعية وفقاً لبحوث وأراء وأفكار كل مدرسة على النحو الأتي:

1- مدرسة الإدارة العلمية: تسمى نسبة إلى (تايلر) صاحب كتاب الإدارة العلمية الذي أدت خلفيته الهندسية إلى أن ينظر إلى الإدارة من زاوية خاصة. فالهدف الأساسي للإدارة العلمية زيادة إنتاجية العامل من خلال التحليل العلمي لعمله ويؤدي البحث التجريبي إلى اكتشاف أفضل طريقة لا نجازها ورأى (تايلر) أن الحوافز الاقتصادية وبخاصة العلاوات على الأجور الاعتيادية هي الدافع الأول للعمال الصناعيين، ولقد شجع ذلك على استخدام الخبراء المتخصصين وإعطائهم سلطات فنية لرسم الطرق والوسائل المنظمة المهمة للعمال.

2- مدرسة التقسيمات الإدارية: أن مؤسس هذه المدرسة (هنري فايول) حيث كانت توجيهاته وآراؤه منطلقة من منظار الإدارة العليا ويعود له الفضل في مجالات الإدارة وهي:-

أ- تحديد وظائف المدير كالتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة.

ب- أنشطة المنشأة.

ج- وضع مجموعة من القواعد التي يطبقها المديرون في أدائهم لتلك الوظائف.

3- المدرسة البيروقراطية: مؤسسها عالم الاجتماع الألماني (ماكس ويبر) الذي انصب اهتمامه على دراسة السلطة في المنظمة وقد انبثق من تحليله مفهوم البيروقراطية أي: حكم المكتب. وقد قصد بذلك المفهوم تلك المنظمة الرشيدة التي تؤدي مهماتها بكفاية عالية.

ثانياً: المدرسة الإنسانية

وهي المدرسة التي تمثل الحد بين الإدارة التقليدية والمعاصرة. حيث هناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من النظريات والمدارس الفكرية تبوبت ضمن المدرسة الإنسانية (أو مدرسة العلاقات الإنسانية أو المدرسة السلوكية) التي تؤكد أهمية العلاقات الإنسانية بين إفراد التنظيم ومراعاة الدوافع والحاجات النفسية لديهم وأن الإداري الناجح هو الذي يكون علاقة إنسانية سليمة توصل المنظمة إلى غايتها.

ثالثاً المدرسة المعاصرة (الاتجاهات)

وتوجد ضمن هذه المدرسة ثلاث نظريات هي:-

1. نظريات المنظومات المفتوحة: وتنظر إلى المنظمة بأنها عبارة عن منظومة تتكون من مجموعة من الأجزاء الفرعية المترابطة مع بعضها البعض لتحقيق هدف معين والمنظمة كمنظومة تتكون من الكائنات البشرية والأموال والمواد والمعدات والمعلومات وغيرها وهي وحدة اجتماعية تتكون من أفراد متفاعلين مع بعضهم البعض وتشترك المنظمات كمنظومة واحدة في إيجاد مكونات أساسية هي المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة.

2. الإدارة الكمية: لقد تطور المدخل الكمي للإدارة خلال وبعد الحرب العالمية الثانية، وذلك من خلال محاولة الشركات الكبيرة الإفادة من الأساليب التي استعملت في إدارة الجيوش في مجال حل المشاكل واتخاذ القرارات وذلك باستعمال النماذج الرياضية والكفاءة الاقتصادية واستخدام الحاسوب وتمثل الإدارة الكمية ثلاث اتجاهات فرعية:

أ- علم الإدارة

ب-بحوث العمليات

ج- نظم المعلومات الإدارية

3- نظرية (Z) الإدارة اليابانية: أن رائد هذه النظرية هو ((وليام أوجي)) الأستاذ في جامعة كاليفورنيا ياباني الأصل. استفاد من اتجاهات المدرسة الإنسانية ومن التجربة اليابانية التي تعطي أفضل صورة للعلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين، الإدارة تنظر إلى العمال بالروح الأبوية وبالمسؤولية

تجاههم وتشترك معهم في اتخاذ القرارات وأصبحت بيئة العمل اليابانية تؤلف جزءاً مهماً من مجريات حياة الفرد فيها.